BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-02-14.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
RABAT
Rue Delcassé
Jeudi 14 Février 1952
N° 8.378
49me Année

الخميس
17 جمدى الاولى عام 1371
14 يبراير سنة 1952
السنة 49

الادارة { شارع ... الرباط
تليفون { ...
8.378

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات { لسنة 1·700 فرنك
لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق فى شانها مع الادارة
او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

رئيس التحرير : محمد المرينى

هل سيعمد على ماهر باشا الى حل البرلمان ؟

احصائية موقتة لفتن 26 يناير بالقاهرة: قتل 26 شخصا وجرح 552 واحراق 217 عمارة ونهب 400 مؤسسة

القاهرة (12 يبراير – ف · ب) نشرت الصحف المصرية صباح الثلاثاء احصائية موقتة عن الخسائر الواقعة فى الانفس والمتاع التى أسفرت عنها فتن 26 يناير وذكرت أنه قتل 26 شخصا من بينهم ثلاثة عشر موظفا ببنك «باركلاى» وقد ظلوا لاخر وقت فى العمارة محاولين أن يضعوا بمخبا فى بيت محصن بالطبقة السفلى جميع مجلدات ووثائق المؤسسة · وقتل تسعة بريطانيين فى أحد الاندية · وجرح 552 شخصا وأحرقت 217 عمارة ونهبت 400 مؤسسة ·

ولايزال عدد ما من جثث ضحايا حريق فندق شيفيرد تحت الانقاض التى مايزال العمل مستمرا فى رفعها

وتفيد جريدة «الاهرام» أن المحققين استنتجوا من ابحاثهم أن المحرقين استعملوا الفوسفور والليسانس والبترول ·

على ماهر باشا يعين رئيسا للجيش البرى

القاهرة (12 يبراير – ف · ب) عين رفعة على ماهر باشا بمرسوم ملكى نشر صباح الثلاثاء رئيسا على الجيش البرى بدلا من السيد نصرت باشا الذى كان وزيرا فى وزارة النحاس باشا ·

ويحتفظ رئيس الوزارة زيادة على ذلك بوزارتى الحربية والبحرية

قرار حزب الوفد فى التمسك بتأييده لحكومة على ماهر باشا

القاهرة (12 يبراير – ف · ب) قررت الهيئة البرلمانية الوفدية التى تضم أزيد من 200 نائب فى مجلسى الشيوخ والنواب أثناء مداولة طويلة سرية تحت رئاسة رفعة النحاس باشا رئيس الوزارة السابقة أن يتمسكوا بتاييدهم للحكومة الجديدة التى يترأسها رفعة على ماهر باشا كما وعده بذلك رفعة النحاس باشا منذ اليوم الاول ·

غير أن قرار الوفد يشتمل على حفظ : «سيستمر منح تاييد الوفد فى هذه الساعة فى انتظار أن تتضح الحالة الراهنة» كما جاء فى التصريح المنشور على اثر هذا الاجتماع ·

وزيادة على ذلك قررت الهيئة البرلمانية أن توصى الحكومة :

① بتطبيق القانون العرفى «بأخف صورة ممكنة» ولاسيما فيما يتعلق بالتقنينات المفروضة على الصحافة ·

② عدم القيام بشىء ضد «قانون عدم التعاون مع الجنود الاجنبية» ولاسيما تجنب ترك العمال المصريين يتسربون الى منطقة قنال السويس لاستيناف العمل هناك فى المخيمات البريطانية ·

ويبرزون بالقاهرة أن سحب تاييد الوفد المتمتع بالاغلبية لحكومة ماهر باشا يسفر عنه حل عاجل لمجلسى النواب والشيوخ ·

الاخوان المسلمون يعلنون معارضتهم للشيوعية

القاهرة (13 يبراير – ف·ب) « ان الاسلام يعارض بطبيعته الشيوعية » بهذا صرح للصحافة المصرية الشيخ حسن الهضيبى بك المرشد الاعلى للاخوان المسلمين ·

وقد ابت هذه الشخصية الا ان تدحض الاتهامات التى كانت وجهت ضد رؤساء الاخوان المسلمين السوريين المحبوسين فى دمشق بتهمة الانتماء الى جمعيات يسارية متطرفة ·

وتحسر المرشد الاعلى للاخوان المسلمين فوق ذلك على كون السيد مصطفى السباعى رئيس جمعية الاخوان المسلمين بسوريا والسيد محمد مبارك الامين العام بهذه الجمعية ما يزالان محبوسين « فى وقت يمكن فيه لمصر ان تامل وقوف سوريا بجانبها فى نضالها الوطنى » ·

تصريح للوزير الاول عن امكان حل البرلمان

القاهرة (13 يبراير – ف · ب) سئل رفعة على ماهر باشا هل يفكر فى حل البرلمان فاجاب :

«كنت أظن دائما أن البرلمان سيتعاون مع الحكومة لمصلحة البلاد · ولكن اذا تعذر هذا التعاون فسنلجأ الى الدستور»

ويفهم من هذا التصريح الملتبس أن ماهر باشا قد يفكر فى حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة اذا رفض حزب الوفد تاييده ·

بيد ان الحكومة لا تفكر فى الاستقالة لانها لم تطرح مسالة الثقة بها على هذه النقطة ·

والملاحظ فى هذا الصدد ان جميع الملوك الدستوريين الذين لا يزالون فى العالم سيسافرون الى لندرة للحضور بانفسهم فى جنازة الملك الراحل باستثناء ملكى مصر وايران كما ان معظم رؤساء الجمهوريات سيحضرون شخصيا فى الماتم ومن بينهم رئيسا جمهوريتى فرنسا وتركيا ·

تدشين المعمل الكهربائى الجديد بوجدة

رمز الازدهار الاقتصادي بالمغرب الشرقي

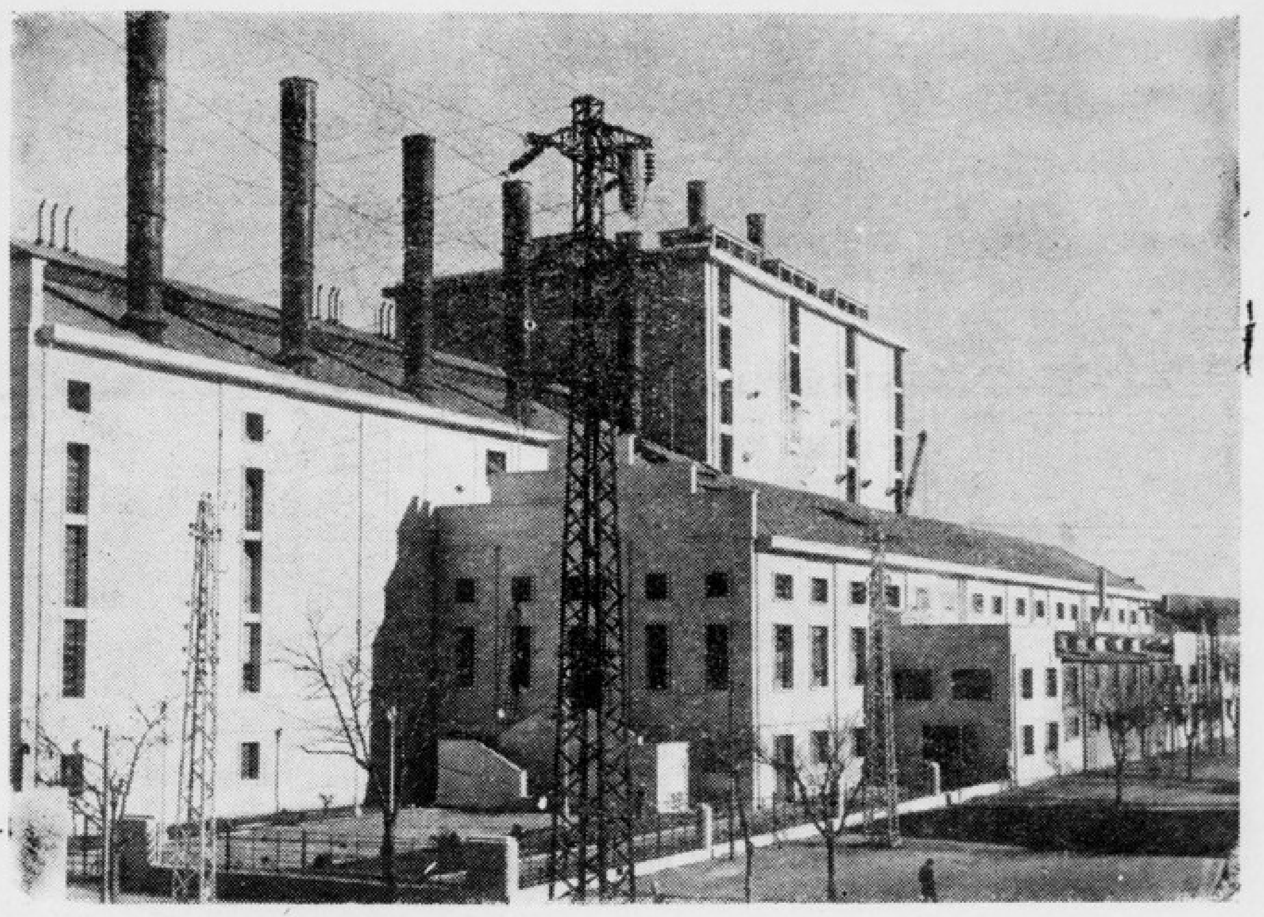

المعمل الجديد لتوليد الكهرباء بوجدة

وجدة (13 يبراير – لمراسلنا) فى ظهر الثلاثاء دشن مجادة الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام بالمغرب جهازا كهربائيا جديدا لتوليد الكهرباء فى المعمل الكهربائى بوجدة ويصطبغ هذا التدشين بمعنى عميق حيث أنه برهان على التطور الاقتصادى السريع الذى عرفه المغرب الشرقى منذ بضع سنوات

نعم ، ان حاجيات هذه الناحية فى ميدان الكهرباء قد تضاعفت ونمت لاسباب عديدة منها اولا نمو النشاط المعدنى بواسطة مناجم الفحم بجرادة ومناجم الرصاص وتطور ناحية طريفة الاقتصاد بفضل السقى بواسطة جلب الماء بآلات جاذبة ومنها فى الاخير توسيع دائرة المدن وتطورها وتاسيس مراكز جديدة للسكنى وقدنجم عن استثمار خيرات الناحية مضاعفة الحاجيات الكهربائية

وفى الساعة الراهنة يستهلك المغرب الشرقى بمفرده 72 مليون كليواط أى مايقرب من سبع الاستهلاك المغربى بأجمعه ·

وسينتج المعمل الكهربائى بوجدة الذى لم يكن ينتج سوى 3000 كيلواط فى الساعة فى عام 1942 ما يوازى 32·000 كيلواط فى الساعة بفضل الاجهزة الجديدة لتوليد الكهرباء ولكن تقدم اقتصاد هذه الناحية بعيد عن الوصول الى نهايته

فخلال السنة الاخيرة وحدها تجاوزت زيادة الاستهلاك الكهربائى 34 فى المائة ولهذا السبب يفكر منذ الان فى توسيعات جديدة تدخل على معمل وجدة الكهربائى وسينصب فيه فى المستقبل جهازان جديدان لتوليد الكهرباء تنتج كل واحدة منهما 25 الف كيلواط فى الساعة الامر الذى سيرفع الانتاج السنوى بمعمل وجدة الى 400 مليون كيلواط أى مجموع الاستهلاك الكهربائى السنوى لجميع المغرب الشرقى مضاعفا بازيد من خمس مرات · ومن جهة أخرى سيربط المغرب الشرقى رأسا بالمعامل الكهربائية المقبلة ببين الويدان من جهة وبالخط الكهربائى للجزائر من جهة أخرى ·

وهكذا ستصير وجدة مركزا كهربائيا رئيسيا سيمكنه تبعا للحاجيات أن يجلب الكهرباء من الجزائر او يصدرها اليها ·

رسالة تونس

الهجوم على حافلة بتونس

تونس (13 يبراير – ف · ب) ألقى شخصان فى الليلة الاخيرة قارورتين مملوءتين بالليسانس المشتعل على حافلة بالقرب من باب السويقة ولاذا بالفرار · وقد اصيب سائقان بجروح فى الوجهين والايدى وكسرت زجاجات ثلاثة للحافلة ·· وقام رجال الامن بفتح تحقيق ·

عمليات «تطهير» بتونس

تونس (13 يبراير – ف · ب) قامت الشرطة بعمليات «تطهيرية» فى الرأس الصالح والساحل واسفرت عن النتائج التالية · فى 12 يبراير : وقع اعتقال 1483 شخصا سرح منهم 453 بعد تمحيص هوياتهم وابعد 710 أشخاص ومثل 320 أمام المحاكم العسكرية · ومن جهة أخرى عثر على 328 سلاحا حربيا من غير السكاكين والمدى ·

اليمن

قبائل ثائرة تهاجم بعثة اثرية امريكية فى اليمن

عدن (13 يبراير – ف·ب·) هجمت قبائل ثائرة على بعثة اثرية امريكية بشمال شرق مقاطعة عدن ولقد اضطر الاثريون البالغ عددهم 12 شخصا ويقودهم الم وانديل فيليبس الى الفرار تاركين عتادهم وقد تقدم فى السنة الماضية ان وقع الم وانديل فيليبس مع مساعديه فى الاسر وتدخل جلالة الامام احمد ملك اليمن للسعى وراء اطلاق سراحهم ·

بلجيكا

البرلمان يلوم الحكومة البلجيكية على اثر قرار الملك بعدم الحضور فى جنازة جورج السادس

بروكسيل (12 يبراير – ا·ب) جعل مجلس النواب الحكومة البلجيكية فى اقلية حيث لامها بـ 91 صوتا ضد 84 على إثر القرار المتخذ من طرف الملك بودوان لعدم الحضور شخصيا فى جنازة جلالة جورج السادس ·

وغير خاف ان الملك قرر ايفاد اخيه لتمثيله فى الماتم ·

اليابان

ستطلب الحكومة اليابانية مساعدة الجنود الامريكيين فى حالة قيام ثورة

طوكيو (13 يبراير – ف·ب) رد اليوم وزير الدولة الم كاتسو اوكازاكى على استجواب فى لجنة الموازنة بمجلس النواب بشأن الاوفاق الادارية مصرحا بان الحكومة اليابانية قد تطلب من القوات الامريكية المرابطة فى اليابان التدخل فيما اذا وقعت اضطرابات خطيرة باليابان تثيرها دول اجنبية ·

واضاف الوزير اليابانى الى ذلك ان الاوفاق الادارية لا تشتمل على التدابير التى يتعين اتخاذها فى حالة وقوع اعتداء من الخارج ·

ثم صرح بان الحكومة اليابانية ترغب فى ان توقع على تلك الاوفاق فى بحر الاسبوع المقبل ، ولكن هذه الاوفاق لن تدخل فى طور التنفيذ قبل الشروع فى تطبيق ميثاق الامن ·

بريطانيا العظمى

فى سبيل تنمية انتاج البترول بالخليج الفارسى

لندرة (13 يبراير – ف·ب·) بارح مدير القضايا الاقتصادية بوزارة الخارجية لندرة فى الليلة الاخيرة للقيام برحلة الى العراق والمملكة العربية السعودية وامارة الكويت والبحرين وقطار ·

وسيتناقش مع حكومات هذه الدول فى المسائل المتعلقة بتنمية انتاج البترول · وعند رجوعه الى لندرة سيرفع تقريرا الى الم انطونى ايدن وزير الخارجية ·

سوريا

فرض ضريبة على المواريث

دمشق (3 يبراير – ف · ب) أصبحت الضريبة على المواريث والوصايا والعطايا مفروضة بمقتضى مرسوم قانونى ·

ففيما يخص الارث تتراوح نسبة الضريبة بين 1 ونصف وبين 40 فى المائة حسب قيمة التركة وقرابة الوارث من الميت · وفيما يرجع للوصايا والعطايا تتراوح نسبة الضريبة بين 2 و 42 فى المائة حسب المبلغ وقرابة الموصى له من الموصى ·

وفود امريكا اللاتينية في الامم المتحدة بدار السلام الملكية

التقطت هذه الصورة خلال الاستقبال الذى أقامه جلالة مولانا الملك عشية يوم الاثنين بدار السلام الملكية اكراما لوفود أمريكا اللاتينية فى منظمة الامم المتحدة ·

ويبدو فى الصورة صاحب الجلالة السلطان المعظم وهو يتحدث مع رئيس البعثة الم مورينو سفير كولومبيا وقد جلس الى يمين جلالته مجادة المقيم العام فصاحب السمو الملكى الامير مولاى الحسن الذى كان يقوم بدور الترجمة بين جلالة والده والسفير مورينو ·

الحالة فى ايران

حوادث فى نيسابور بولاية خراسان تخلف قتيلا وجريحين

طهران (13 يبراير – ف · ب) وقعت صباح يوم الثلاثاء فى نيسابور بولاية خراسان بمناسبة الانتخابات ·

وقد اضطر الجنود للتدخل وخلفت هذه الحوادث قتيلا وجريحين اثنين ·

لايمكن لايران قبض 25 مليون دولار من بنك «الايراد والاصدار» الا بعد تسوية قضية البترول

طهران (13 يبراير – ف · ب) أثناء حديث دار صباح يوم الثلاثاء بين السيد واقير كاظمى وزير الخارجية وبين الم لوى هنديرسن سفير الولايات المتحدة بلغ هذا للوزير الايرانى ما قرره بنك «الايراد والاصدار» من عدم منح ايران قرضا بمبلغ 25 مليون دولار ما دامت قضية البترول لم تسو ·

ظهير شريف فى تعيين قائد جديد

الرباط (13 يبراير – لمراسلنا) بلغنا من مصدر مطلع ان صاحب الجلالة دام له العز والبقاء اصدر امره المطاع بتثبيت جناب السيد نور الدين بن احمد الهبرى فى منصب القيادة على مركز جرادة وقنفودة وتعيينه بظهير شريف قائدا رسميا بعد ما كان موظفا قائدا منذ ان اختير لهذا المنصب ·

يتعين على جميع الفيتناميين ذكورا واناثا المتراوح عمرهم بين 13 و 50 سنة أن يتعلموا القراءة والكتابة فى ظرف سنتين

سايغون (13 يبراير – ف · ب) بمقتضى مرسوم أصدره جلالة الامبراطور باودى فى 20 يناير يتعين على جميع الرعايا الفيتناميين ذكورا واناثا المتراوح عمرهم بين 13 و 50 سنة أن يتعلموا قراءة وكتابة لغتهم فى ظرف سنتين اثنتين ·

وستقوم السلطات الادارية بتحرير لائحة الاميين فى شهر يناير من كل سنة بناء على تصريحات رؤساء العائلات · وستسجل اسماء هؤلاء الاميين حالا فى المدارس لتتبع دروس مسائية ويجرى امتحانهم فى آخر السنة ·

وقد أصدر جلالة الامبراطور فى نفس التاريخ مرسوما ثانيا يقضى بجعل التعليم اجباريا فى حق الاطفال الفيتناميين لافرق بين الذكور والاناث المتراوح عمرهم بين 6 و 14 سنة · ويمكن مزاولة التعليم سواء بالمدارس العمومية أو المدارس الحرة أو داخل العائلة نفسها بواسطة أب الاسرة نفسه أو عضو آخر تختاره لتعليم ابنائها ·

لايرخص للمسافرين المتوجهين للخارج او لطنجة الا بحمل 20 الف فرنك بالاوراق النقدية

الرباط (13 يبراير لمراسلنا) من المعلوم أن المسافرين للخارج أولطنجة كان يمكنهم أن يحملوا معهم 50·000 فرنك بالاوراق أو بالنقود ·

ويعلن بلاغ رسمى أن هذا المبلغ قد خفض من الان فصاعدا الى 20·000 فرنك ·

ومما هو جدير بالملاحظة أن هذا التحديد يتعلق بالاوراق أو النقود الفرنكية (الفرنسية أو المغربية) لاحول العملة الاجنبية التى يمكن تصديرها باذن من مكتب الصرف ·

ولايمس هذا التدبير بطرق الاداء الاخرى مثل الشيكات والبطرات ···

ومن جهة أخرى لايطبق هذا الحصر على أقطار الفرنك النقدية مثل فرنسا والجزائر وتونس والمستعمرات الفرنسية

ولا يطبق الا على الاقطار الغير التابعة لمنطقة الفرنك أى على الاقطار الاجنبية وطنجة ·

رسالة الجزائر

محاكمة ارهابيين من حزب الشعب الجزائرى

البليدة (12 يبراير – ف·ب·) عرضت امس على المحكمة الجنائية بالبليدة القضية الرابعة لارهابيين من اعضاء حزب الشعب الجزائرى بالقبائل ·

فصدر الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على كل من الزروالى محمد وشيرنو الصغير ، وحكم على حدادى على بالاشغال الشاقة مدة 20 عاما وبالنفى مدة 20 عاما ، وعلى لوركيكوى رابح بالاشغال الشاقة مدة 15 عاما ·

وصدر الحكم ببراءة 4 من المتهمين اما محمد الحمزاوى ومحفوظ عنديش المتمسكان باذيال الفرار فقد حكم عليهما غيابيا بالاعدام ·

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

مشاهير التاريخ الاندلسي

من اطباء الاندلس العظماء

عرفت الاندلس تاريخا مجيدا وحضارة سامية لايستطيع أحد أن يجهلها وقد بقى أثر أشخاصها البارزين حيا فى التاريخ الانسانى لايجهل أحد قيمته وعظمته على أن لكثرة وفرة رجالها حتى أننا نعثر على أسماء لم يكتب لها حظ الخلود مع أحقيتها بـه ويكفى اذا ذكرنا المشهورين أن نجدها بارزة عالية الرأس والواقع أن هناك شخصيات أخرى لايجمل بنا أن نتجاهل أثرها وعظمتها وقد خصصنا هذا المقال لبعض رجال الطب الاندلسى الذين سنسرد عددا منهم ممن اشتهر بطول باعه وعلو- كعبه وظهور نجمه وتألقه فى عالم العلوم والابحاث الانسانية الخالدة وسنذكر أسماءهم مع ترجمة قصيرة تعترف بادىء ذى بدء بأنها غير كافية ولكن المقصود منها التعريف لا الاستجلاء ولا التوضيح فمنهم (الجبلى) المعروف بمحمد بن عبدون وهو من الرجال الاندلسيين المشهورين بصناعة الطب والتفوق فيه وقد رحل وجاب عدة أقطار التماسا للمعرفة وحبا فى الثقافة وكانت رحلته الى الشرق سنة سبع واربعين وثلاثمائة الموافقة لسنة ثمانية وخمسين وتسعمائة

وقد أكبر الشرقيون الطبيب الاندلسى فأقام بالبصرة كما أقام بمصر وقد كان يدبر مارستانهما وهى وظيفة لايمكن أن تمنح لطبيب أجنبى عن البلدة الا اذا أظهر مهارة كاملة فى حرفته ولم يكن الجبلى ابن عبدون طبيبا فحسب بل كان عالما أيضا واطلاعه بالمنطق ودرايته به منحته شهرة فائقة أيضا ويكفى أن نعرف أنه درس على ابن سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستانى ثم بعد هذه الاقامة بالمشرق عـاد الى وطنه الاندلس وكان دخولـه اليها سنة ستين وثلاثمائة هجرية الموافقة لسنة واحد وسبعين وتسعمائة وكان الخليفة هو المستنصر بالله فاتصل به وخدمه وكان طبيبه الرسمى وقد شهد الاندلسيون لطبيبهم بالتفوق فى مهنته ومهارته فيها حتى قال أبو عثمان الطليطلى أنه لـم يبق فى قرطبة مـن يلحق بالجبلى فى صناعة الطب ولا يجاريه فى ضبطها وحسن دربته فيها واحكامه لغوامضها ولم يكن ابـن عبدون الجبلى وحده طبيبا بـهذه المدينة فقد كان هناك عدة أطباء يقلون عن شأوه ولا يلحقون مكانته وكان هو عمدتهم مشهورا بينهم بعلـو كعبه وفهمه لمعضلات هـذا الفن وباتقانه له ثم ان ابن عبدون الجبلى كما قلنا سالفا كان يضيف الـى معارفه الطبية معرفة بأسرار علم المنطق وفهمه بعد أن أخذ هذا الفن عن أحد شيوخ الشرق، وهو أبو سليمان محمد بـن طاهر بـن بهرام السجستانى البغدادى كما كانت له دراية بالحساب وقد كان معلما لهذا الفن أعنى الحساب والهندسة وقد مارس التعليم قبل أن يمارس الطب وترك كتابا فى علم الحساب فى موضوع التكسير فهـو اذن كان رياضيا ومنطقيا وطبيبا هذه ترجمة مختصرة لمحمد ابن عبدون الطبيب الاندلسى الذى عاش فى القرن الرابع وقـد عاصر عدة أطباء كالمسلمانى وابن جلجل وابن الكتانى وغيرهم وقد جمعنا هـذه الترجمة البسيطة عـن ابـن القفطى وصاعد أما الشخصية الثانية فهى شخصية الوزير أبـو المطرق وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ابـن وافد الاندلسى عربـى الاصل من قبيلة لخم والوزير ابن المطرف ينتمى الى أسرة مجيدة فى تاريخ الانـدلس وقـد أقامت أسرته بالاندلس حقبة من الدهر من لدن الفتح الاسلامى القديم فكان ملحوظا لشخصيته العالمة ولاسرته الفاضلة وقد اشتغل بدراسة الطب اليونانى وبالاخص بدراسة كتب جالينوس واعتنى كذلك بكتب أرسطوطاليس على أن عنايته كانت بالطب والصيدلة ولم تكن عنايته الطبية تقصر به عن دراسة الصيدلة أو ما يسمى عندهم بالادوية المفردة وقد كتب مؤلفا فى الادوية المفردة وقد ضبط فيه ما لم يضبط أحد فى عصره ومصدره هو كتاب ديوسفوريدوس وكتاب جالينيوس ويذكر المؤرخون أنه كتاب كبير يتجاوز خمسمائة ورقة وهو كتاب متقن قضى مؤلفه نحوا من عشرين سنة فى جمعه وهو وقت لايتهاون به ودليل على شدة عناية الطبيب باتقان موضوعه وقلما نعهد هـذا الجهد فى التأليف عند المؤلفين وان عشرين سنة فى جمع كتاب وتأليفه لدليل الى أى حد بلغت العناية بالتأليف والكتابة فـى هـذا العصر الزاهر من أدبنا العربى ولم تكن عنايـة المؤلف بالجمع فقط بل بالترتيب والتصحيح وكان يدون الدواء وصفاته وتفصيل قواه وتحديد درجاتها ولو ظهر هذا الكتاب اليوم لاوضح الغامض مـن الطب القديم فكتب الادويـة الباقية لاتكفى ولا يبلغ اتقانها الى هـذا الحد الذى بلغـه كتاب العلامـة أبـى المطرف ويذكر صاعد أن هذا الطبيب نهج منهجا خاصا فى العلاج وذلك أنه كان يعالج العلاج الطبيعى فلا يداوى الا بالاغذية أو ما يقرب منها ولا يلجأ الى العقاقير حتى اذا عجزت الاغذية عن معالجة المريض عالجه بطريقة أخرى وهى الدواء المفرد الغير المركب واذا عجز المفرد عالج بالمركب البسيط التركيب ولا يلجأ الى المركب الكثير الانواع الا بعد عجز البسيط وقد ولـد ابن المطرف سنة ثلاثمائة وثمان وتسعين الموافقة لسنة ألف وثمانية مسيحية وكان مستوطنا بطليطلة ويذكر صاعد أنه الى سنة ستين وأربعمائة كان موجودا وهو تاريخ صاعد هذا هو الطبيب الذى أردنا أن نتحدث عنده وهـو من أهـم رجال الطب الاندلسى وقد اختص فـى الادوية والطب وترك طريقة خاصة فـى العلاج

الرباط **أحمد عيسى**

المذاكرة

شاب يفقد رشده

المذاكرة (11 يبراير — لمراسلنا) يـوم الخميـس 8 الجارى اصبـح الشاب مبارك بن ابراهيم من دوار اجوابر فاقدا رشده لايفقه ماذا يقول ولايعرف مـاذا يصنع خالعا ثيابـه يطارد الاطفال بالحجارة يسـب ويشتم كل من وجده امامه ولما شيع خبره ارسل من ورائه فاوتى به الى المراقبة وهذه من دورها جعلت رهن اشارته سيارتها الخصوصية لمثـل هذه الطوارىء فنقلته الى مستشفى ابن الرشيد الخاص بهذه الامراض ·

التصويت لرئاسة كرة القدم

عشية الجمعة أجرى التصويت بالمراقبـة المحلية لتجديـد رئيس الفرقة بين جم غفير مـن الاوربيين والمغاربة فكانت نتيجة التصويت كما يلى : الاديب السيد سعد رئيس مكتب الترجمة بالمـراقبة رئيسا والسيد العباس الدكالى مدير البريد خليفة · السيد مون مدير الشركة التعاونية صـاحب الصنـدوق · كاتبته مدام مزيل المعلمة بمدرسة البنات

الاعضاء : التاجر السيد الصغير ابـن الحاج عبد السلام والتاجـر السيد محمد ابـن الحاج والسـيد بوعزة بن الكراب والسيد جومع بن الحسن

وانا بـدورنا لايسعنـا الا أن نقـدم تهانينا للرئيـس وخليفته وجميع الاعضاء ونتمنى لهم تـوفيقا ونجاحا باهرا وقـد زودهم سعـادة المراقب المدنى بنصائح غالية ·

مراسلكم

دورة

دموية

سيئة

لاينبغى أن ييأس المصابون بالامراض الناجمة عن فساد الدم مثل الحكة والقروح والحبوب والدماميل وأمراض الكلى وما الى ذلك · · · فليسارعوا الى العلاج بتناول المنظف ريشلى التام ذلك المصلح للدم فانـه يزيل جميع الام جفاف الجلد والقـروح ويقـصى السـموم

فالمنظف ريشلى التام يسهل الدورة الدمـوية ويـلين المفاصل ويسكن الآلام التـى يحدثها مـرض بوزلوم كما يزيل انتفاخ السيقان ويسهل المشى وكذلك يحـدث ليونة فـى الشرايين ويخفف مـن ضغط الـدم ويقضى علـى الارتعاش والدوخة التى تحدث ابان الشيخوخة

حيوية متزايدة

بفضل املاح مانيزيوم التى تقوى المنظف ريشلى التام أصبح هـذا الـدواء يضاعف القوى البدنية ويصلح الكبـد وينشط الحيوية فيجد الجسم قوة وحيوية جديدة والمنظف ريشلى التام الـذى يكافـح الضعف البدنى يطيل العمـر وهو يباع فى جميع الصيدليات

المنظف ريشلى التام

DÉPURATIF RICHELET
INTÉGRAL

علم الانسـان

قـدم الانسان وبيئته ولغاته وشعوبة

2

والباحثون فى قدم الانسان قبل التاريخ يعتمدون فى تقديـر قدمه على ثـلاثة أشياء : عظـام الحيوانات التى توجد مع «اثار» · والعظام البشرية والادوات البشرية على اختلافها كما يتضح من الحادثة الاتية :

كان أحد العلماء ينقب عـن «اثار الاقدمين فى كهف مشهور فحفر فيه الى عمق 20 قدما فعثر على موقد قديم اثافيه من الحجارة و«اثار الرماد فيه والى جانبه بقايا عرمة من العظام المطروحة من الطعام وكانت العـظام بالية الـى حـد لاتستطيع عنده عين غير الخبير أن تهتدى بها الى شىء من الاشياء أو تستوضحها نبأ من الانباء ولكنها عرضت على خبير فأخبر بأنها بقايا حيوان قديم أعظم من المموث وأشد مراسا وهو المسمى فرس النهر ذا الصوف وبقايا الرنة وصنفين من الفرس أحدهما الفرس البرى الصغير الجسم الذى لايـزال موجودا فـى صحارى منغوليا الصينية · وبقايا الثور البرى والغزال

كذلك وجد فى تلك العرمـة 13 سنا بشرية لاتزال قوية مما دل على أن صاحبها لم يزد عمره على الثلاثين عند موته أو قتله اذ لايعقل أن تكون أسنانـه وأضراسه قـد سقطت من نفسها فلا بد أن يكون قد قتل وطبخ وطبخه لايكون الا لاكله مما يحمل على الظن أن سكان ذلك الكهف كانوا مـن أكلة لحوم البشر · وقد عرضت هذه الاسنان والاضراس على خبير آخر فقال ان طول جذورها يدل على فكين هائلى القوة وبالتالى على جمجمة اكبر من جمجمة الانسان الحالى بكثير وهى الجمجمة التى سميت جمجمة «نياندرتل» وهو اسم البلاد التى وجدت فيها فذهب بعض العلماء وفى مقدمتهم هكسلى الى أنهـا أقدم جمجمة معروفة لصنف من الناس سكن أوربا فى العصور الخالية · وأخص خصائصه كون رأسه مصفحا أى أن قطـر الجمجمة مـن مقدم الجبين الى قفا الرأس أطول مـن قطرها بين الصدغين وذهب فرخو وغيره أن شكل هذه الجمجمة مرضى أى ناشىء عن مرض أصاب صاحبها فى حياته

ووجد فى هذه العرمة أيضا كثير من السكاكين الصوانية وهى ذات طراز خاص بها ومن رأى أحد الخبيرين أنها من صنع الانسان الـذى عاش فـى العصر الملقب «مستيريان» نسبة الى « لمستيه » بلد فى فرنسا حيث وجدت

ومن المعلوم أن العصور التى ما قبل التاريخ مقسومة ثلاثة أقسام أولها وأقدمها الحجرى وهو ثلاثة أزمنة (1) الايوليثك أى الفجرى · و (2) الباليولثك أى القديـم · و (3) النيولثك أى الحديث · وهـى ذات فـروع لامحل لذكرها هنا وثانيها النحاسى أو البرنـزى · وثالثها الحديدى وأوائله عند حـد عصور الجاهلية العامة التى نعرف عنها ما نعرف بالتقليد والسماع كما تقدم القول ومن أصعب الصعاب معرفة قدم العصر الاول ولو على سبيل التخمين والتقدير أى تقدير الزمان الـذى وجـد فيه انسان الايوليثك الذى عاش فى فجر العصر الحجرى ولكن العلماء يكتفون بتقديره بمئات الالوف من السنين غير جازمين بعدد تلك المئات ومن رأى بعض العلماء أن أول عهد الانسان بالارض كان منذ مليون سنة على الاقل ولو شئنا الاتيان علـى الطريقة التى توصل بها علماء البيولوجيا والجيولوجيا والفلك الى حسابهم وتقديرهم لـما وسعنا المجال ولخرجنا عـن غرض هـذه المقالة

وقبل ترك هذا الباب لانرى بأسا من وصف بعض الكهوف والاغوار التى كان الانسان الحجرى يسكنها والتى اهتدينا بـها الى الحكم على هويته وماهية معيشته وفى مقدمتها كهف «غرغاس» قرب اقنتنيان فى جبال البيرنه العليا بفرنسا وهو واقع فى أكمة عالية وسط صخور وحجارة متفتتة تدل على أنها من بقايا العصر الجليدى الذى استولى على تلك الاصقاع فى الماضى فاذا وصل قاصد الكهف الى بابه ودخله نزل منه الى شبه قاعة واسعة واطئة السقف طولها نحو 500 قدم وظلامها يكاد يلمس باليد وعند باب الكهف بقايا موقد وفضلات عظام وأسلحة صوانية ورماد وهى تدل علـى أن سكان ذلك الكهف هم من الصنف الاورنياك نسبة الى بلدة أورنياك فى فرنسا وقد عاشوا فى فجر الدور الثالث مـن أدوار العـصر البـاليولثك (الحجرى القديم أو الثانى) · والظاهر أنه بعد اختفائهم وانقراضهم أو مغادرتهم لذلك الكهف سدته الطبيعية وبقى مسدودا حتى فتح فى عصرنا هذا

فاذا دخلنا الكهف لنشاهد ما فيه ومصابيحنا فى أيدينا فأول ما نشاهده على جانبيه حفر صغيرة مستديرة لونها أبيض وعلى وجهها غشاء من الرواسب الكلسية حفظها هذه المدة الطويلة وعلى ذلك الغشاء رسم كفوف كثيرة معظمها يسريات مما يدل على أن أهل تلك الكهوف كانوا يستعملون أيديهم اليمنى مثلنا فرسموا بها أكف أيديهم اليسرى على جدران الكهوف وصبغوا ما بين الاصابع بالتراب الاسود أو بالمغرة الحمراء (وهذه العادة شائعة بين أهل أستراليا الاصليين حتى الان ولا يعلم هل لهم غرض من ذلك سوى التسلية

وعلى الجدران أيضا رسوم الحيوانات التى كان ساكنو الكهوف يقنصونها لطعامهم وهى أشبه فى سذاجة صنعها برسوم الصغار فبينا ترى الواحد منهم يصور الجاموس الذى صاده صورة جانبية تراه يرسم قرنيه كما لو كان ينظر اليه من الامام ويصور قوائمه فاذا هى تشبه شيئا فى مخيلته لا القوائم التى يراها بعينيه وفى أرض الكهف حفرة عميقة فيها كثير من عظام الدببة التى أوت الى تلك الكهوف فسقطت فى حفرتها

ومن تلك الكهوف كهف نيو فى جبال البيرنه الصغيرة شرقى الكهف الاول طوله نحو ميل والنصف الاول منه مملوء بالصخور والحجارة فاذا انتهيت منه انفرج الكهف أمامك فرأيت بقعة فسيحة اتخذها سكان هذا الكهف قاعة لرسومهم وصورهم بعد ما أصبحوا أحذق فى فن الرسم من أسلافهم فانهم صوروا الفرس بعرفه وذنبه المسدولين ووجهه الجميل وصبغوه بالابيض والاسود وجعلوا طوله 5 أقدام وليس فيه أثر للخشونـة البتة بل ان هذه الصورة وغيرها من صور حيوانات الصيد الاخرى التى صورت على جدران هذاالكهف وهى تزيد على الخمسين تدل على أن سكانه كانوا صنع الايدى فى فن الرسم والتصوير يتقنون تصوير ما يرونه ويلونونه

يتبع

ثلاثيات

ثلاثة تورث ثلاثة : النشاط يورث الغنى ، والكسل يـورث الفقر ، والشراهة تورث المرض

تعلم ثلاثة امور : مخافة الله ، ومحبة القريب ، وحفظ القانون

ثلاثة مطلوبة : الصديق الوفى، والاعتراف بالجميـل ، والوفـاء بالوعد

ثلاثة مرضية : الاخلاق الحسنة وبساطة القلب ، وانكار الذات

ثلاثة ممتازة : الصحة ، والمحبة والطاعة

ثلاثـة سـارة : الجمـال ، والتواضع ، والطهارة

ثلاثة مشرفـة : الامـانـة ، والاجتهاد ، والصدق

ثلاثة محبوبة : الشجاعـة ، والحرية ، والتقوى

ثلاثة مكروهة : نكران الجميل والكذب ، والحماقة

ثلاثـة يجب الدفـاع عنهـا : الدين ، والوطن ، والشرف

ثلاثة يجب ضبطها : اللسان ، والنفس والاعصاب

ثلاثة يجب اجتنابها : الشرور، والحسد ، والبغضاء

جمعها : **احمد السيد حمزة**

(4)

— « اننى مسرور بمعرفتك يا عزيزى سميث »
— « اننى ممنون لك يا صديقى »

— « كيف يمكننا اجتياز الخطوط ؟ »
— « ليس فى الامكان القيام بشىء مع هذه الحراسة ! »

— « ناب »
— « سيدى »

— « لاأستطيع البقاء بدونك يا سيدى »

①

لم يكن سميث وسبيليث يعرف أحدهما الاخر معرفة شخصية وان كان كل واحد منهما سمع عن الاخر وفى ريشموند شفى المهندس بسرعة من جراحاتـه وتقابل اثناء نقاهته بالصحافى وأعجب كل واحد منهما بالاخر وصار يقدره غاية التقدير

②

ولم يمض غير قليل حتى صار لهما هدف واحد هو الفرار والالتحاق بجيش كرانت والمكافحة فـى صفوفه لتحقيق الوحـدة الفيديرالية ورغـم أنهـما كانا متمتعين بالحرية فـى المدينة فقد كان يستحيل عليهما مبارحـة ريشموند المحروسة كل الحراسة

③

واتفق ذات يـوم أن التحق بشميث خادم مخلص له وهو نجل عبد حـرره المهندس فصار بـعد تحريره لايغادر سيده مطلقا وكان مستعدا للتضحية بحياته فى سبيله

④

وكان عمره يبلغ الثلاثين وكان ذكيا للغاية هادئا قوى البنية وكان يدعى نابو شدونوسور ويكنى بـ «ناب» فكيف أمكنه الالتحاق بالمهندس ؟

يتبع

بين الظاهر والباطن ...

صور مضحكة تكشفها الحقائق !

كثيرا ما يوخذ الانسان أخذا بالمظهر الخارجى فيستلب بالظاهر ولا يدرى ما فى الباطن موافقة لما رأت العين أم ضدا لما شاهدت ويحكم على الباطن برؤيته الخارجية ولطالما يقع الانسان فى اخطاء من هذا القبيل وتكون هذه النظرة الزائفة سببا فى كوارث قد يغمر المرء بمثل هذا المظهر فيندفع اندفاعا معتقدا جمال المظهر منبئا عما يكتم الباطن ولطالما غرتك زهرة بحسن مظهرها ورونق بهائها ولكن خانتك رائحتها حينما تهوى لتستنشق رائحتها ولطالما أعجبت بجمال لون براق لثوب فلما دنوت منه ولمسته وجدت الرداءة محاطة به من كل ناحية ولطالما أعطيت احترامك لشخص لمظهره الانيق ولكن اختبارك كشف لك عن صورة باطنية ملوثة وأخلاق ساقطة كانت الصور الظاهرة ولا تزال أمرا جذابا ولكن كلما كانت جاذبة كان للمرء أن يكون أحذر فان بين طياتها ما يبعده من أسرارها الى المخاطرة والى القذف بنفسه فى نعيم أو أتون فاذا ما تبدى له كان من الفائزين أو كان من المغمورين الذين يندبون حظهم

نسبة ضئيلة

وما هذا الشاعر أو الشاعران الا جزءا من كثير وقعت لهم هذه الاحداث وبالنسبة قليل وقليل مما يقع للمرء ويغتر به فى حياته لهذا كان المظهر ولا يزال ليس معبرا عن الحقيقية الداخلية أو الصورة الواقعية المطابقة للامر كما أنه لايمكن لنا أن نذم شيئا ظاهريا ونعتقد أن الصورة الظاهرية مطابقة لماهية الواقع وكثيرا ما تدحرج المرء فى هاوية من حيث لايدرى انه أخطأ الهدف بكذبة رأى العين اعتقدت أن الصواب فيما رءاه ذميما والخطأ فيما أعتقده جميلا وخصوصا فى الشخصيات لان العقلية السامية والفكرة الفذة لاتختار مكان العش الذى تربى فيه بيتها أيكون جميلا أم رديئا وكم وقعت من مفاجات مضحكة فى مثل هذا الباب اذ يقصد ءاخر من فى القوم ليعطى له التقديس والاحترام الذى يمنح لصاحب الصدارة بينما يكون الاخر جالسا فكيف يكون موقف المقدم المراسيم وهو لم يتحقق بل حكم بالظاهر فقط

نفسيات معذبة

ولطالما شوهدت شخصيات برزت فى مكان سام ولكن هيئتها وصورتها الخارجية لاتعطى للعين أهمية الشخصية فيستعين هؤلاء بشتى الوسائل للزيادة فى ملابسهم والتمويه على الحقيقة ولكنهم يمسخون أكثر مما كانوا ولقد جر عليهم هذه المصيبة عدم اعتدادهم بشخصيتهم ومرضهم بحسن المظهر الخارجى والصورة الظاهرية فينكبون فى واد من الاوهام والخيالات ويحملون أتعابا وأعباء ليسوا مكلفين بحملها ويرفعون مقياس النسبة للجاهلين ويجعلون لهذه الحقيقة فى صفوف الناس مكانا فتتخذها العادة كهيكل مقدس معبود

صورة شاعر

وهذه صور من تلك الصور أغتر بها الشاعر فجن اليها فلما تكشفت له الحقيقة رأى غير ماظن قال :

فاظهرها ربى بمن وقدرة
على ولولا ذاك متت من الكرب

فلما بدت سبحت من قبح وجهها
وقلت لها الساجور خيرمن الكلب

فالشاعر اغتر بالمظهر وظن من حسن قوامها وجمال البزة المكتساة بها أن تحت البزة جمالا أرق وأبهى فكاد يموت من الكرب والحزن لبروز وجهها ولكن لما تكشفت له سبح ربه ولكن لست أدرى لماذا سبح مع أن اتسبيح ينبغى أن يكون لداع من دواعى العظمة فاذا ما كان لداع من دواعى الحقارة فانه فزع فزعا وانقلبت له الحقائق فسار مع الصورة الاولى واستغرب من قرن الصورة التى كان يراها وتخيلها الى الصورة التى انعكست وشاهدها كاقبح ما يكون واذا كان هذا الشاعر عبر عنها بما رأيت

شاعر فى زلة

فهذا شاعر ءاخر يقول :

لقد همت لما أن رأيت قوامها
وقدا لها حلوا تميل له العين

تتيه وتخطو فى تان مدلل
شباه ظباء يستحث به البين

فقلت لها هلا سفرت بمنظر
يزيل لنا ما ان أتانا به اين

فأبدت لنا عما تكن مسترا
يضم خبيثا ما يرى مثله شين

فكشفت له عن وجه خبيث كما وصفه لن يرى شبيهها البشاعة والشين وحاول أن يزيل عنه ما أثقل به من غم وهم فاذا به ينزل فوقه بسبب هذا الكشف اين فوق اين وتعب فوق تعب ولعل العقوبة جاءت فى محلها حيث أمر بغض البصر والابتعاد عن ارتكاب مأثم من المآثم فاذا به يخالف فكان جزاؤه أن يجد العقاب فى نفس ما يريد منه جناية الذنب ولو كانت العقوبة دائما تاتى من نفس الباب الذى يريد منه أن يتوصل الى المحرم لكانت مثل هذه المحرمات تحسم من نفسها ولذاتها ولكن مثل ذلك قليل ورغم وقوعها فاللذة الجامحة فى النفسية تدفع المرء

على العلوى

اشتركوا
فى السعادة

بلانشيت برونوا مثلكم

تعزى سحنتها النيرة الصبوحة لصابون لوكس

« بياضه الناصع

يضمن نقاوته التامة »

كل صباح ادهنى وجهك برغوته الغريزة الخاثرة . ثم اغسليه بالماء البارد وجففيه بفوطة رطبة دون حك بل بانزالها على البشرة والضغط عليها قليلا . وفى زمن قصير اذا تبعت هذا العلاج الخاص بالتجميل والمفيد رغم بساطته ، يصبح فى جمال طلعتك ونقاوة محياك متعة للناظرين .

صابون التنظيف

لوكس

تستعملة 9 نجوم من 10

وهو من مصنوعات لوفير الخاصة

ضعف - انحطاط

فقر الدم

شراب

دشيان

مجدد الدم ومعطى القوة - يصفه أشهر الاطباء

HÉMOGLOBINE du DOCTEUR DESCHIENS

الكنايات والتعريض

الكنايات لها مواضع ، فاحسنها العدول عن الكلام القبيح الى ما يدل على معناه فى لفظ ابهى منه ، ومن ذلك ان يعظم الرجل فلا يدعى باسمه ويكنى بكنيته او يكنى باسم ابنه صيانة لاسمه ، وقد ورد فى ذلك كثير من آى القرءان فمنها قوله تعالى (فقولا له قولا لينا) أى كنياه وقد كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب بأبى ثراب وقال البحترى

يتشاغفن بالصغير المسمى
موضعات وبالكبير المكنى

وهذا يدل على ان المراد بالكنية التبجيل ، وقول ابن الرومى

بكت شجوها الدنيا فلما تبينت
مكانك منها استبشرت وتثنت

وكان ضئيلا شخصها فتطاولت
وكانت تسمى ذلة فتكنت

وقال ابو صخر الهذلى

ابى القلب الا حبه عامرية
لها كنيسة عمرو وليس لها عمرو

ومن عادات العرب وشأنهم استعمال الكنايات فى الاشياء التى يستحى من ذكرها » قصدا للتعفف باللسان ، كما يتعفف بسائر الجوارح ، قال الله عز وجل تاديبا لعباده (قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فقرن عفة البصر بعفة الفرج ، وفى القرءان كنايات عدل بها عن التصريح تنزيها على اللفظ المستهجن ، كقوله تعالى : (نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أني شئتم قال ابو عبيد : هو كناية شبه النساء بالحرث ، وقوله تعالى (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) قيل هو كناية عن الفروج وفى موضع آخر (حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون) وقوله تعالى (احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم)وقوله تعالى (ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام) قال المفسرون هذا تنبيه باكل الطعام على عاقبة ما يصير اليه ، وهو الحدث ، لان من أكل الطعام لابد أن يحدث . ثم قال (انظر كيف نبين لهم الايات) وهذا من ألطف الكناية . ومنه قوله تعالى (أوجاءاحد منكم من الغائط أو لامستم النساء) فالغائط المطمئن من الارض ، وكانوا ياتونه لحاجتهم ويستترون به عن الاماكن المرتفعة ، ومن لم ير الوضوء من لمس النساء جعل الملامسة هاهنا كناية عن الفعل

ومن لكنايات فى كلام رسول الله (صلعم) قوله «اياكم وخضراء الدمن» يريد بها المرأة الحسناء فى المنبت السوء ، وتفسير ذلك : أن الريح تجمع الدمن ، وهو البعر فى البقعة من الارض فاذا أصابه المط نبت نبتا غضا يهتز وتحته الدمن الخبيث . يقول : فلا تنكحوا هذه المرأة الحسناء لجمالها ، ومنبتها خبيث كالدمن ، فان أعراق السوء تزرع أولادها . وقال : زفر بن الحارث :

وقد تنبت المرعى على دمن الثرى
وتبقى حزازات النفوس كماهيا

وقوله (صلعم) : حمى الوطيس ، قاله لما جال المسلمون يوم حنين ، والوطيس حفيرة تحتفر فى الارض شبيهة بالتنور . وقال الحسن : لبث أيوب عليه السلام على المزبلة سبع سنين ، وما على الارض يومئذ خلق أكرم على الله منه ، فما سأل الله العافية الاتعريضا فى قوله : (انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين) والعرب تكنى عن الفضلة المستقذرة بألفاظ كلها كنايات منها الرجيع والنجو والبراز والغائط والعذرة والحش ، فبعض هذه الالفاظ يراد بها نفس الحدث وبعضها يراد بها المواضع التى ياتى اليها المحدث ، وكذلك استعملوا فى اتيان النساء : المجامعة والمرافعة والمباضعة والمباشرة والملامسة والماسة والخلوة والافضاء والغشيان والتغشى ، وكل هذه الالفاظ مذكورة فى القرءآن .

ومن التخليص المتوسط اليه بالكناية ، ما روى عن عدى بن حاتم ابن عبد الله الطائى انه قال يوما فى حق الوليد بن عقبة بن ابى معيط : ألا تعجبون لهذا ؟ أشعر بركا يولى مثل هذا المصر ، والله ما يحسن أن يقضى فى تمرتين . فبلغ ذلك الوليد فقال على المنبر : انشد الله رجلا سمانى أشعر بركا الاقام ، فقام عدى بن حاتم فقال : ايها الامير ، ان الذى يقوم فيقول : أنا سميتك أشعر بركا لجرىء فقال له : اجلس يا أبا طريف ! فقد برأك الله منها ، فجلس وهو يقول ما برأنى اللهمنها

وقيل كان شريح عند زياد بن أبيه وهو مريض فلما خرج من عنده أرسل اليه مسروق رسولا وقال : كيف تركت الامير فقال تركته يامر وينهى ، قال مسروق انه صاحب مرض ، فارجع ليه واساله ما يامر وينهى ، قال يامر بالوصية وينهى عن النوح

وقيل أخذ العسس رجلين فقال لهما من أنتما ؟ فقال أحدهما

أنا ابن من لاينزل الدهر قدره
وان نزلت يوما فسوق تعود

ترى الناس أفوجا الىضوء ناره
فمنهم قيام حولها وقعود

وقال الآخر :

أنا ابن من تخضع الرقاب له
ما بين مخزومها وهاشمها

تاتيه بالذل وهى صاغرة
ياخذ من مالها ومن دمها

فظنوهما من أولاد الاكابر ، فلما أصبح سأل عنهما ، فاذا الاول ابن طباخ والثانى ابن حجام والكلام على الكنايات طويل الذيل ففيما ذكرناه كفاية والسلام .

سطات السعيد بوعشرين

قصة هذا العدد

تضحية ام

تعريب محمد بن محمد العلمى

٨

فاكتشفت المرأة الانفعال الذى كان فى نفسه ، فتقدمت أيضا وقالت :

نعم ، أنا فاطمة ... أنا فاطمة التى خدعتها منذ عشرين عاما ، وتركتها فى بؤس وشقاء ، من دون أن تكثرث بمصيرها ، ولا بمصير ابنها – بل ابن خطيئتك – الذى كانت تحمله فى بطنها ! هذا هو الماضى الذى يعود يا (طاووس)

فامتقع لونه ، وأحس بالرعب يجتاح فرائصه بغتة ، ولكنه استطاع مع ذلك أن يظهر ابتساما مضغوطا ، وهو يتمتم :

– أنت ! فاطمة !... يشهد الله أننى بحثت عنك طويلا ... فكم قاسيت من الآلام الممضة !

فعاودت القيام ، وقالت له فى لهجة الاحتقار والازدراء :

– كذاب ! منافق ! خداع ! لقد حسبت لفعلتك حسابها ، بالعكس ، فاختفيت من دون أن تترك أدنى أثر !!

فضحك منها ضحكة عالية ، فقالت :

– خيانة عجيبة ! ولكن لم تكن لتعرف من أين توكل الكتف ، اذ لافرق بين (طاووس) فى البارحة ، و(طاووس) كما أراه الآن . فكلاهما يدلان على شخصية واحدة .

ففهم أن كل محاولة للتستر تعد بدون جدوى ، فتغيرت سحنته ، وبدأت أمارات البغضاء ترتسم على محياه !

انها تتابع ذلك التغير النفسانى فى خصمها ، فحركت رأسها ، وقالت :

– ياسعدك وهنائك ! أظهر للناس وجهك الحقيقى كما هو ! أظهر لهم وجه الحيوان المفترس ، والوحش القاسى !

فشرع يعض اصابعه من الغيظ! يا لعدالة القضاء الذى شاء له أن تعود أمامه ثريا بل فاطمة ، بعد انصرام عشرين عاما ! وفى نفس الوقت الذى كان سيعقد فيه على ثريا !!

فهل ستطلب فاطمة التكفير عن الماضى ، واصلاح ذات البين ؟ انها قد تأهبت للعراك !

فقال ووجهه متجهم :

– ماذا تريدين منى أخيرا ؟

فرددت سهامه فى نحره ، وقالت فى لهجة متسامية :

آه اياك أن تظن أننى سأطلب منك الاندماج فى اسمك ! فاننى أعلمك فقط بان لاتحاول مغالطة نفسك بهبوب هذه الفكرة على خاطرك !

فتنفس الصعداء ، ولكن ، لم تنته التصريحات بعد ، فعاودت فاطمة كلامها قائلة :

– ولكن ، سترفض أمانيك الغادرة ... ستذهب عند أهل ثريا وتقول لهم اننى لم أعد أحب الزواج من ابنتكم

فلو أن صاعقة طارت شظاياها عند أقدام (طاووس) لما كان وقعها أقسى من هذ هالكلمات

– ماذا ؟ ماذا تقولين ؟!

فكررت كلامها ، كأنها تنفث القنابل من فمها :

– أقول بأنك لن تتزوج بثريا ، وأنا على قيد الحياة !

فتنمر (طاووس) اذ ذاك ، وهاجت زوبعة هوجاء فى دماغه ، وروحه الوسخة القذرة ... فكيف عرفت ؟ وكيف استطاعت أن تعرف؟ ومن أنبأها بكل هذا التدقيق ؟

قالت :

– لاتجهد نفسك فى السؤال عن مأتى هذه الاشياء ، ولكن ، اعلم بأنك منهزم ، وهكذا تدفع ثمن جريمتك القديمة غاليا .

فظهرت على وجه (طاووس) امارات الشحناء الوحشية ، وصار يصدم فكه الاعلى بفكه الاسفل ، ويصر على أسنانه من شدة الحنق والاشمئزاز .

– أواه ! هكذا تصنعين ؟!...

أتسمعين ليس هناك فى الدنيا من يحول بينى وبين بغيتى !

فعارضته قائلة :

– نعم ... أنا التى سأحول ! وسأكون سدا وحاجزا منيعا ! فسأصرح بسفاهتك وبذاءة أخلاقك لاهل ثريا ! سأقول كل شىء ! وسيطردونك ، وانت صاغر ذليل ، كما تستأهل ذلك .

فبذل (طاووس) جهده ، بل بذل جهدا عنيفا فى امتلاك نفسه ، وذهب الى الباب ، ليتيقن من أن الخادم ليس هناك يستمع لحديثهما ، فلما اطمأن على نفسه ، رجع ، بعد ما أغلق الباب ، وربع ذراعيه على صدره ، ثم قال فى صوت متهدج :

– لست أخاف منك ! يمكنك أن تحاولى اذايتى ، ولكننى أستطيع أن أقص أظفارك !

– ذلك ما سنشاهده !

– سيكون ذلك سهلا ياعزيزتى الصغيرة !

فهدأ (طاووس) وفى نفسه ثورة فادحة حامية ، واسترجع أفكاره وتقمص هيئة شيطان مريد ، واقترب منها وقال

– باللحمقاء المسكينة ! من ذا الذى سيصدق قولك ؟

– لى تواريخ ... وتدقيقات فى الموضوع ...

ولم تتكلم فى شأن الولد ، لانها كانت أقسمت على ذلك من قبل ، لسيدتها خديجة ، فهى تبر بيمينها الى آخر لحظة ، ولكن ، قد سبق لها أن هيأت براهين أخرى ، وهى داخل القطار ، فى طريقها الى منزل (طاووس)

آه ! كم أعادت فى ذهنها ما كانت ستقوله فى هذه الليلة البيضاء التى لم تر فيها ومضة من منام ، والتى استعدت فيها للعمل . كانت تعرف أين تسير ، فهى قد عرفت خادعها لاول مرة فى تلك الصورة التى أراها اياها احمد . انها كانت تعرف جميع الخدع وأساليب النفاق التى كان يمثلها (طاووس) ، والتى من أجلها ، لم يستطع أبوها أن يعثر عليه .

فارتفع صوت الرجل وهو يصرخ :

– سأقول بأننا تعارفنا حقيقة، ولكن سيرتنا لم تكن ثابتة سأقول بأن الولد الذى كنت حاملا به ليس ولدى ، بل كنت تحاولين أن أعتقد ذلك ، عند ما تغالطيننى . العبى اليوم كيف تشائين . فانت تريدين أن تغتنمى فرصتك بى

وسكت قليلا ثم أردف قائلا من دون مهل :

– سوف لايغلط الناس فى شهادتى ، وشهادتك ياحمقاء ! يامسكينة ! ان جميع الناس سيفهمون ، وتبوء حينئذ حركتك هذه بالفشل الذريع

فجمدت فاطمة لحظة ، لان المهارة التى حيكت بها هذه الحياة التى استمعت اليها منذ لحظات ، ذهبت بكل آمالها أدراج الرياح . فقد وازنت فى فكرها بين مجهوداتها والقوة الانسانية التى يستغل بها الظروف ، ويعارض بها ، هذا الخائن الماكر فلربما صدق الناس دعوى (طاووس) ، فتعود هى بخفى حنين وعندئذ انبثق فى ذهنها نور فجائى لقد دفع بها اليأس الى اتخاذ حل معناه الانتقام الذى لامحيد عنه . وهناك فوق المنضدة ، رأت خنجرا فقفزت اليه فى حركة جهنمية ، واستولت عليه ، واستعدت للهجوم وصرخت فى وجه عدوها :

– لن تتزوجها !!!

انها قد تقتله ! ... انها قد تساق الى السجن ... انها قد تحاكم ... ولكن احمد ، سوف لايبكى غرامه الضائع ، فهى تعطيه ثريا ، بهذه الحركة الحاسمة ! فلم يقدر الرجل أن يمنعها من الوثوب حيث لم يجد الوقت الكافى لذلك ، لانها كانت أشد خفة من لبؤة غاضبة تدافع عن أشبالها . ولكنها لما ارتمت عليه ، أخذ منها الخنجر وكانت حرب طاحنة ، وحشية ، شنعاء ؛ ورغم قوته الفائقة ، فان الرجل لم يستطع أن يرد الصدمة ، أو أن يثبت أمام الهجوم ، فلقد تعض اذا استطاعت ذلك ، وفجأة ، صرخت صرخة مدوية ، متبوعة بانة طويلة ، ثم سقطت ، وصدرها يسيل دما ! ففى الوقت الذى كانت متماسكة معه ، رفعت ذراعها من جديد ، واستطاعت بمهارة ودهاء حاد ، أن ترجع الطعنة فى صدرها ! فهناك قد انغرس ذلك الخنجر القاطع !!

فظهر الخادم اثر نداء سيده ، فشاهد المرأة الطريحة على الارض ، والرجل واقف ، ووجهه قاتم ، وشعره مبعثر ، وهو يلهث قائلا :

– أسرع الى مناداة الطبيب ، قم بأى عمل ... فقد أرادت قتلى ، ولكنها طعنت نفسها أخيرا !

– يجب أن ننادى رجال الشرطة ياسيدى !

– نعم . نعم .. ناد رجال الشرطة ... ذلك ما أريد !

فذهب الخادم الى الهاتف ، وشرع يصرخ بكلمات وجمل غير متناسقة . وهنا فوق البساط ، كان الدم ينهمر ، ولازال ينهمر بغزارة ، وقد ترك بقعة تزداد وتنمو كل لحظة

كانت فاطمة مغلوقة العينين ، ووجهها صلب قاتم ، حتى ليقال بأنها ميتة !

الفصل الخامس : القلوب الثائرة

أسرعت خديجة وزوجها نحو أعماق سوس . هاهى ذه السيارة تلتهم الطريق وفيها خديجة وروجها وقد ذهب بهما الارتباك والذهول كل مذهب ، فهما لم يعلما أيضا تلك الدواعى المحيطة بهذه الحادثة . فكأن حمى فادحة قد أصابتهما فجعلتهما يعيشان فى أحلام غريبة مزعجة . فما معنى وجود ذلك الشرطى فى القصر، ومثوله أمامهما؟ وهذه القصة التى حكاها اليهما ،

يتبع

أخبار المغرب

الدار البيضاء

فى المحكمة التاديبية بالبيضاء

البيضاء (13 يبراير – لمراسلنا) نظرت المحكمة التاديبية صباح يوم الثلاثاء فى عدة قضايا ومن بينها القضايا التالية :

السيدة فاطمة بنت محمد والسيد بوعزى بن عبد القادر وتهمة كل منهما بيع الحليب الممزوج بالماء وقد قضت المحكمة على الاولى بالسجن ثلاثة أشهر وغرامة قدرها 20 الف فرنك وعلى الثاني بالسجن شهرين وغرامة قدرها 20 الف فرنك كما قضت على السيد الطيبى ابن الحاج احمد بغرامة قدرها 30 الف فرنك بتهمة بيع الجوز الهندى الفاسد الذى ينجم عنه بعض الاضرار للزبناء من الناحية الصحية ·

ونظرت المحكمة فى الاخير فى قضية أجنبى يدعى جون الروبيو المتهم بفتح محل لبيع الخمور بشارع ليكلير فقضت على هذا الاخير بالسجن خمسة عشر يوما وبذعيرة قدرها 30 الف فرنك ·

القبض على نشال فى المحطة

فى صباح يوم الثلاثاء القى القبض بمحطة القطار الرئيسية على نشال يدعى السيد عبد النبى ابن الحاج عبو الساكن بدار على بمدينة اسفى بتهمة انتشال محفظة من جيب أحد المسافرين السيد مبارك بن رحال وقد سيق النشال الى ادارة الامن العام ليجرى استجوابه ·

رجل قاسى

فى الساعة العاشرة من مساء الاحد شاهد أحد رجال الشرطة السيد الطاهر بن يوسف صاحب عربة نقل عند ما كان يقسو على حصانين يجران العربة فاحيل الحصانان على مركز جمعية الرفق بالحيوان وقيدت مخالفة ضد صاحب العربة بسبب هذه القسوة ·

يسقط من فوق ظهر كاميون ويدوسه آخر فيرديه فى الحال

حوالى الساعة السابعة والنصف من صباح يو مالثلاثاء كان كاميون فى طريقه الى البيضاء وعلى ظهره العامل السيد بلعيد بن عبد الله وعند ما قرب الكاميون من نقطة تيط مليل أراد العامل النزول الى الارض والكاميون لازال جادا فى سيره ولم ينتبه للكاميون الثانى الذى كان يقتفى أثر الاول وعند محاولته النزول اختل توازنه وسقط الى الارض فكان ذلك مفاجأة لسائق الكاميون التابع فلم يستطع معها الوقوف دفعة واحدة فدهس الرجل دهسة قضت على حياته فى الحال وعند حضور رجال الدرك أخرجت الجثة من تحت الكاميون وبعد معاينتها من طرف المحققين وقع نقلها الى مستودع الاموات

فرحمة الله على القتيل وعزاء لاهله وذويه ·

حريق فى منزل

فى الخامسة الا ربعا من عشية الثلاثاء اخطرت مصلحة المطافىء بشبوب حريق بزنقة ديبليكس فاسرعوا بالحضور لعين المكان وبعد مقاومة قصيرة اخمدت النار التى نجمت عن انفجار كانون غازى داخل المطبخ وكانت الخسائر نسبية ·

طعنة خنجر من يد مجهولة

فى مساء يوم الثلاثاء تصدى شخص مجهول للم ليسيباردى الذى كان مارا فى ناحية مظلمة من زنقة العرائش وطعنه بخنجر فى كتفه ولاذ بالهروب وعلى صوت استغاثته اقبل بعض سكان الزنقة الذين اخطروا ادارة الامن العام فارسلت رجالها لمكان الجريمة وبعد تحرياتهم نقل المجنى عليه الى المستشفى ولم تعرف دواعى هذا الاعتداء اذ لم يكن الغرض منه السرقة ·

صباغ يسقط من الطابق الاول

فى الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة بعد زوال الثلاثاء كان الاسرائيلى ايلى حزان يقوم بصبغ اطار نافذة عمارة فى ملتقى طريق جامع الشلوح وسلا فاختل توازنه وهوى الى ارض الشارع فكانت اصاباته شديدة الخطورة وبعد التحريات التى قام رجال الشرطة باجرائها بوشر نقله بمساعدة رجال الاسعاف البلدى الى المستشفى ·

عواصف هوجاء تجتاح المدينة

فى مساء يوم الثلاثاء هبت عواصف من الريح هوجا اقتلعت عددا من الاشجار وأعمدة الاسلاك وجرفت جدران بعض المنازل وفى العاشرة من ليلة الاربعاء هبت زوبعة شديدة فاقتلعت آلة لرفع الاثقال فى مراكز الفوسفاط بزنقة السرجان بورتيلى ومن الالطاف لم يكن هناك احد وفى الزنقة رقم 6 بدرب الصوفى انهار جدار المنزل رقم 26 فاحدث ذلك الانهيار فى المنزل خسائر جسيمة وقد سلم الله الانفس فلم يصب احد باذى ولحد كتابة هذه السطور لا زالت الزوابع تهب بشدة فنرجو الله السلامة والعافية ·

انفجار لغمين يسفر عن جريحين فى حالة بليغة

فى الساعة الثالثة والدقيقة العشرين من عشية يوم الثلاثاء اوقد السيد محمد بن الهاشمى العامل باحد المناجم بروش نوار فتيل لغم ولم يبتعد الا قليلا حتى انفجر اللغم فجرف باصابع يده اليمنى واصابت شظايا الاحجار المتطايرة وجهه وقد بوشر نقله فى الحال الى مستشفى جول موران وحالته فى اشد الخطورة ·

وفى الساعة الرابعة من نفس العشى انفجر لغم بحى بن مسيك على مقربة من السيدة فاطمة بنت الحسين التى كانت فى طريقها الى منزلها الكائن فى نفس الحى فسقط عليها وابل من الاحجار الكبيرة فانفصلت احدى رجليها عن موضعها واصيبت بجروح اخرى بليغة وقد نقلت بعد تحريات الشرطة الى المستشفى وحالتها لا تدعو الى الاطمئنان ·

ع· محمد

الجديدة

كاميون يقضى على حياة راكب دراجة بطريق الجديدة

الجديدة (12 يبراير – لمراسلنا) فى الساعة 9 والنصف مساء امس بينما كانت سيارة كاميون تابعة لشركة بيضاوية سائرة فى الطريق المؤدية من سطات الى الجديدة وعلى مقربة من هذه المدينة الاخيرة يقودها الم اندرى بودال اذ قلبت رجلين كانا راكبين على متن دراجة واحدة · وقد توفى سائق الدراجة السيد ابراهيم بن محمد البالغ سنه 30 عاما فى الحين بينما لم يصب رفيقه الا بجروح خفيفة ·

وقد اخبر سائق الكاميون بانه لم يتمكن من رؤية الرجلين لعدم وجود انارة فى الدراجة · فرحم الله الفقيد وعجل بشفاء الجريح ·

الرباط

تصدير مطروزات مغربية لسويسرا

تنهى جامعة الغرف المغربية للتجارة الى علم التجار انه برسم القسط الاول للاتفاق الفرنسى السويسرى جعلت كمية من المطروزات قيمتها 625·000 فرنك سويسرى رهن اشارة المغرب ·

ويتعين توجيه طلبات الرخص لمصلحة التجارة بالدار البيضاء بمجرد اعلان هذا البلا غ·

تازة

تحويل مؤسسة بريدية

الرباط (12 يبراير – ق·ع·) سيتحول المكتب التليفونى العام ومركز المراسلة البريدية ببنى لنت (دائرة تازا) الى وكالة بريدية من الدرجة الاولى ابتداء من 16 يبراير 1952 ·

وستشارك هذه الوكالة فى جميع المصالح البريدية والتلغرافية والتليفونية والحوالات ·

مكناس

وفد أمريكا اللاتينية فى هيئة الامم المتحدة يزور مكناس

مكناس (12 يبراير – لمراسلنا) حل بمكناس يوم الثلاثاء وفد أمريكا اللاتينية فى هيئة الامم المتحدة وكان فى استقباله سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية وسعادة باشانا المحبوب الفقيه السيد الحاج احمد الجنان وكبار الموظفين الاداريين بالناحية وقد مر الضيوف بجميع الاسواق وطافوا على أهم ربوع المدينة ووقفوا على مآثر البلاد القديمة والحديثة

وبعد الزوال أعد سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية المكناسية مادبة غذاء فاخرة على شرفهم فى مطعم ترانزاتلانتيك حضره علاوة على الضيوف الكرام عدة شخصيات بارزة من الفرنسيين والمغاربة نخص بالذكر منهم سعادة الباشا وجناب رئيس الغرفة التجارية السيد الحاج حميد بن عبد الجليل وجناب كاهيته سيدى الحاج محمد بن الخضير الصقلى وجناب الشريف الفقيه مولاى عبد الرحمن ابن هاشم العلوى العضو بمجلس شورى الحكومة وكان الاحتفال على جانب كبير من الرونق والابتهاج ·

وقد اطلع السفراء على الفلاحة المغربية عند زيارتهم قسم التجديد الفلاحى بالدخيسة وسبع عيون كما زاروا ضيعا فلاحية أخرى ·

وفاة

بالامس فى الصباح الباكر نشبت المنية اظفارها بعقيلة جناب كاهية مندوب الشؤون الحضرية فى الشؤون المغربية مدام ببرونى

وفى يوم الثلاثاء شيعت جنازتها فى موكب مهيب مشى فيه من المغاربة سعادة الباشا وخلفاؤه الثلاثة والفقيه المحتسب وخليفته ورئيس الغرفة التجارية ورئيس الغرفة الفلاحية وأعضاء المجالس والجمعيات والغرف وبعض الشرفاء والاعيان والموظفين

فنرفع لجناب الكومندان بيرونى تعازينا فى مصابه الاليم راجين له صبرا جميلا ·

المجلس البلدى

عقد المجلس البلدى يومه الثلاثاء ثانى عشر يبراير الجارى جلسته على الساعة الثالثة بعد الزوال تحت رئاسة سعادة الباشا لدرس ميزانية سنة 1952 ·

الوزانى

ارفود

زيارة مدير التعليم العمومى للمدارس الرسمية

ارفود (12 يبراير – لمراسلنا) قام سعادة مدير التعليم العمومى الم طابو بزيارة تفقدية للمدارس الرسمية الرفودية وملحقاتها من مدارس الريصانى وتبوعصامت والغرفة والجبيل ومدارس الجرف عرب الصباح بغريس ومدرسة حنابو واولاد الزهراء ومدارس الرتب باوفوس اولاد عميرة وقصر الجديد وزاوية املكيس واولاد شاكر والدويرة واربيت والزريقات ومدارس تزيمى أيالة القائد بابا ابن الحاج عمر باولاد معطلى واللحاين والحساسنة ومدارس المعاضيد أيالة القائد حاجى بن هدى عامل المعاضيد ومدينة ارفود واولاد الزهراء وقد اختبر بعض التلاميذ والقى عليهم أسئلة فكانوا يجيبون عنها بكل أدب وفهم وقد وجد سعادة المدير مايثلج صدره من الفرح والسرور فى التعليم بهذه الناحية ·

تعيين وانتقال

وافقت ادارة العلوم والمعارف على تعيين الاستاذ الاديب السيد حسن العيساوي الصفريوى مدرسا للغة الفرنسية بمدرسة حنابو قبيلة عرب الصباح بعد انتقاله من مدرسة اولاد شاكر بالرتب ·

التعليم العربى بالمدارس الرسمية

ليس من المبالغة اذا تحدثنا بتكرار عن التعليم وسيره فى هذه الناحية الفيلالية التى كانت متأخرة فى التعليم العصرى ولكن منذ أن استتب الامن فيها واطمأنت الخواطر والقلوب كثرت المدارس فى كل ناحية وفى كل جهة وتخرج منها أساتذة وصاروا يدرسون بعد ما كانوا تلاميذ وان ازدهار التعليم هو الذى يدفعنا وحده الى متابعة الحديث فى هذا الميدان الخصب على اننا مهما حاولنا استقصاء أعمال ادارة التعليم العمومى والمدرسين فى هذا المضمار فان القلم ليعجز عن الاتيان على جميعها بتفصيل ويكل أمرها الى المشاهدة والواقع وفى هذه المرة نكتفى بالاشارة الى الجزء الخاص بتعليم اللغة العربية بهذه المدارس فأقول ان التعليم العربى بالمدارس الرسمية الرفودية والمدارس الرسمية النظامية الفيلالية بالريصانى يزداد تحسنا ملموسا فى كل سنة وتزداد عناية ادارة التعليم به بصورة فعالة للغاية فكم وزعت من كتب دراسية عربية نافعة صيرت فى التحصيل عليها أموالا طائلة وكم سنت من امتحانات لمدرسى اللغة العربية سعيا وراء الكفاءة المطلوبة فى كل من نصب نفسه لهذه المهنة وأسست مراكز لتدريب هؤلاء المدرسين ومهدت لهم المضاجع وسهلت وسائل الراحة ليتمكنوا من متابعة دروسهم التدريبية بكل نشاط · «ابن حنينى»

آسفى

كراج المحطة

سيمكا 9 – ستودباكير 52 للبيع
تادية الواجب حالا – وبالطلق – والمبادلة
والتجهيز العام
تليفون : 81 – 23 – آسفى – صندوق البريد رقم 50

32

الاستعداد للالعاب الاولمبية المقبلة

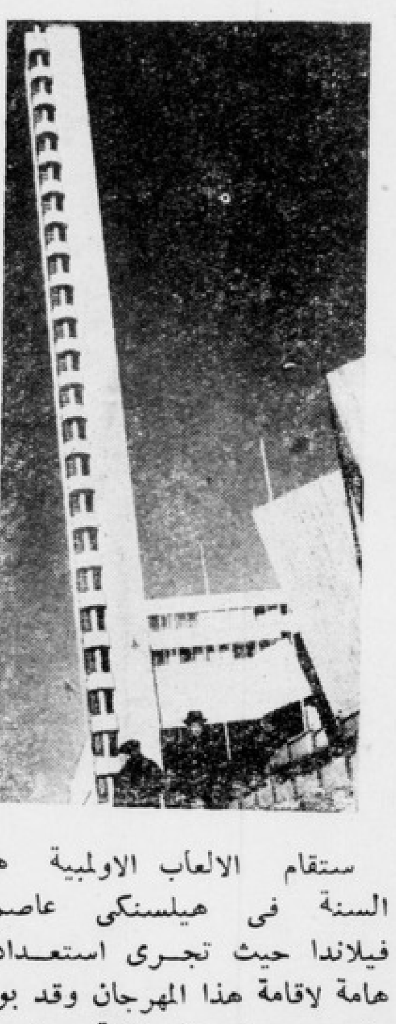

ستقام الالعاب الاولمبية هذه السنة فى هيلسنكى عاصمة فيلاندا حيث تجرى استعدادات هامة لاقامة هذا المهرجان وقد بوشر رفع صرح اجهزة رائعة ويبدو فى الصورة البرج الاولمبى البالغ علوه 100 متر والمطل على المدينة ·

فاس

عقيلة المقيم العام مدام كيوم تزور ملاجيء الاطفال وتستقبل زوجات المحاربين بالهند الصينى

فاس (11 يبراير – لمراسلنا) بعد ان زارت حرم مجادة المقيم العام مدينة تازا وصلت الى مدينة فاس يوم الخميس الماضى سابع يبراير صباحا وكان برنامج مقامها بمدينتنا يشمل زيارة مركز حماية الطفولة بدرب المترو ودار الامومه وعلى مادبة شاى فى العشى بالاقامة

وكانت مصحوبة بسعادة الم ماط خليفة رئيس الناحية وبسعادة باشا المدينة السيد الحاج الفاطمى ابن سليمان والدكتور كوفان مدير المصلحة الطبية الاجتماعية بالرباط وسواهم ·

وفى العاشرة والنصف تقريبا كان فى استقبال حرم مجادة المقيم قرب دار الجامعى رئيس دائرة اللمطيين وسعادة خليفة الدائرة السيد الحسن السنوسى والسيد محمد الحبابى رئيس الغرفة التجارية المغربية والم مونين مدير قصر الجامعى ومدير مدرسة اللمطيين ·

وكانت الزيارة الاولى تدشينية لمركز حماية الطفولة بدرب المترو وهذا المركز فتح ابوابه منذ اسبوع واحد فقط وتشرف عليه الانسة كور طكويس المكلفة بادارة المصلحة الطبية الاجتماعية فى الوسط الاسلامى بفاس والدكتورة الانسة سوكين وهذه الاخيرة تهتم على الخصوص بالامهات وتزودهن فى كل وقت شئن بالمعلومات العامة فى التربية وهى تستقبل الامهات المغربيات صحبة اطفالهن وتشير عليهن بمناهج التربية الحديثة والطبخ وغير هذا مما يعود بالنفع العميم على اولئك الامهات واطفالهن وتوجد من هذه المراكز اربعة فى مختلف جهات المدينة الاهلية بل وحتى فى حى الدكارات ، ولم تمر على انشاء هذه المراكز سوى بضعة اشهر ولكنها نجحت نجاحا باهرا مما اصبح عدد الامهات يتضاعف شهريا على هذه المراكز حتى ان المسؤولين قرروا احداث مركز آخر بفاس الجديد فى المستقبل القريب ·

وفى المركز المذكور بدرب المترو وجدت حرم مجادة المقيم العام فى استقبالها السيد بن شقرون والسيد الحلو عن المجلس البلدى واعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية والسادة التازى والوهرانى والجابرى عن الغرفة التجارية المغربية ووقع اولا توزيع الالبسة على مايتى امرأة مغربية وكن مصحوبات بمراضيعهن ثم بعد ذلك وقعت زيارة اقسام المركز والشمس الوضاءة فى السماء قد ارسلت اشعتها الذهبية على هذا المكان فكان نور الشمس يزيده بهاء وجلالا · وقبل ان تغادر مدام كيوم هنا المركز شكر الرئيس الحبابى باسم التجار حرم مجادة المقيم على زيارتها لفاس وكرمها هذا ·

ومن هنا توجه الموكب من جديد عبر باب الساكمة وباب الدكاكين حيث التحق بدار بوعياد وفى هنا الملجا التقت حرم مجادة المقيم العام مع مديرته وكل المكلفات به وهذا الملجا يخالف الاول لانه مختص باعطاء النصائح الزوجية وتقديم انواع البسة الاطفال وبعد هذه الزيارة توجهت حرم المقيم العام الى الاقامة حيث تناولت الغذاء مع سعادة الجنرال لابارا حاكم الناحية بدار التازى ·

وعند الساعة الثالثة مساء كان موعد حفلة الشاى لاستقبال زوجات المحاربين فى الهند الصينى وقد دامت هذه الحفلة اكثر من ثلاث ساعات حضرها ما يزيد عن المائة والعشرين امرأة وقد عرضت عليهن بعض الافلام عن البلاد التى يحارب فيها ازواجهن بايمان وشجاعة ·

وعند الساعة السادسة مساء غادرت حرم مجادة المقيم العام مدينة فاس بالسيارة متوجهة نحو الرباط ·

زوار العاصمة العلمية

وصلت يوم السبت الماضى الى مدينتنا قافلة من تلاميذ المدرسة الوطنية الادارية وعددها 24 تلميذا وقد جاءوا رأسا من باريس وزاروا الاسواق والمدارس واهم الاماكن التاريخية بالمدينة الاهلية تحت اشراف الم مارك المراقب المدنى ببلدية البطحاء ·

وبقبب المرينيين الخالدة حيث منظر المدينة خلاب عرض جناب المراقب امام الزوار نبذة مفصلة عن تاريخ هذه المدينة واقتصادها وقضى الضيوف ليلتهم بالفندق الكبير والبارحة توجهوا لزيارة صفرو وايموزار تحت اشراف الم مسطرال المراقب المدنى بتيسة وعند الساعة السادسة من مساء البارحة توجهت القافلة نحو الرباط بعد ان تركت فاس انطباعات رائعة فى نفوس هؤلاء الزوار الافاضل ·

محمد الغواص

الى دار النعيم

فاس (12 يبراير – لمساعدنا) اجاب داعى ربه يوم السبت الفقيه العدل النائب بمحكمة قاضى تاونات السيد محمد الفاسى وقد كان لخبر وفاته رنة حزن فى قلوب اصدقائه فما ان سمعوا نعيه حتى تقاطروا على منزله يقدمون لاسرته تعزيتهم فى هذا الخطب الجلل ·

وقد مات رحمه الله عن سن يناهز الستين ·

وبعد ان اجريت على جثمان الفقيد الشعائر الدينية شيعت جنازته فى محفل رهيب يتقدمه الاشراف وثلة من العلماء والطلبة وبعض اعيان فاس وتاونات وكان فى مقدمة الجميع قاضى تاونات العلامة السيد عبد الكريم ابن سودة ·

فنقدم احر تعازينا لاسرته طالبين الى الله ان يجعله فى مقام صدق عند مليك مقتدر وراجين لاهله الصبر والعزاء ·

● اجاب داعى ربه العابد الزاهد السيد محمد الازمى وقد مات عن سن يناهز السبعين وبعد ان تليت عليه الشعائر الدينية شيعت جنازته الى مرقده الاخير بباب الفتوح فنرجو للفقيد مقام صدق عند مليك مقتدر ولاهله الصبر والعزاء خصوصا ابنه الذى فقد حنان الابوة كما فقد من ذى قبل حنان الامومة ·

● اجاب داعى ربه يوم الاحد السيد محمد التاغزوتى بعد مرض قصير وقد مات عن سن يناهز الخمسين ·

وبعد ان تليت على الفقيد الشعائر الدينية شيعت جنازته فى محفل رهيب الى مقره الاخير بباب الفتوح فنقدم احر تعازينا لاهله طالبين من الله ان يجعله فى اعلى الجنان كما نطلب لاهله الصبر والعزاء ·

● اجابت داعى ربها يوم الاثنين عقيلة الشريف مولاى الحسن العلوى وكان لوفاتها رنة حزن فى كافة الاوساط ·

وبعد ان اجريت على جثمان الفقيدة الشعائر الدينية شيعت جنازتها فى محفل رهيب يتقدمه الاشراف العلويون واعيان فاس وتجارها وثلة من طلبة القرويين ·

فنقدم احر تعازينا لاسرتها وابنائها وزوجها الاديب راجين من المولى سبحانه وتعالى ان يبدل لوعتهم بالصبر والسلوان ويتغمد الفقيدة برحمته ·

● اختطفت يد المنون الوقور السيد الحسين الزرهونى · وبعد ان تليت على الفقيد الشعائر الدينية شيعت جنازته فى محفل رهيب الى ان اقبروه فى مرقده الاخير ·

فنقدم تعازينا لاهله وابنائه طالبين من الله ان يرزقهم الصبر على هذا المصاب كما نرجو للفقيد مقام صدق عند مليك مقتدر ·

● اجاب داعى ربه السيد احمد الحلو · وما كاد خبر وفاته يصل الى آذان الناس حتى تقاطروا على منزله يقدمون لابنائه واسرته تعزيتهم فى هذا الخطب الجلل ·

وبعد ان اجريت على الفقيد الشعائر الدينية شيعت جنازته الى مرقده الاخير بباب عجيسة ·

فنقدم تعازينا لابنائه واهله طالبين من الله ان يرزقهم الصبر والسلوان كما نرجو للفقيد مغفرة من الله ورضوانا ·

فى سلك العائلات

رزق الله السيد احمد الادريسى بنية افتر لها ثغره واقام بمناسبتها حفلا حضره اعيان ووجهاء ·

فنهنىء جنابه بالمولودة الكريمة ·

وآخر

ازدان فراش العابد مولاى احمد الصقلى بولد افتر به ثغره واقام بمناسبته حفلا رائعا حضره كثير من الاعيان والوجهاء ·

فنهنىء جنابه بالمولود الكريم ونتمنى له دوام الافراح والمسرات

ازدياد

افتر ثغر الشاب السيد محمد الحيانى بمولود ازدان له فراشه واقام لازدياده حفلا ممتعا حضره بعض الفضلاء · فنهنئه بالمولود الكريم ·

ازدياد

رزق الله السيد احمد الدكالى ولدا افتر له ثغره واقام بمناسبته حفلا رائعا حضره بعض الاعيان والفضلاء · فنهنيه بالمولود الكريم ونتمنى له دوام الافراح والمسرات

بغل يدوس امرأة

لا يشك اثنان فى ان فاس هى التى توجد فيها ظاهرة الحمير والبغال بكثرة ويصعب على الانسان ان يسير وسطها بسرعة خوف الوقوع تحت اقدامها ، كما وقع لامرأة كانت تسير فى احدى الطرقات فقد داستها قوائم بغل واصيبت بعطب فى ساقها ، ولم يعر سائق البغل لها التفاتا بل تقدم غير عابىء بها · فنطلب من السائقين ان يذهبوا بتريث ورفق حتى لا يصاب احد بسوء ·

يسقط فى جرة ماء فيحترق

تقدم طفل نحو امه يطلب منها بعض الحوائج وكانت مشتغلة بتنظيف الملابس وبجانبها جرة ممتلئة بالماء السخين فنهرته وردته على اعقابه خاسرا فخاف منها خوفا اوقعه فى الجرة ·

فاندهشت امه للامر وصارت تصيح وتصرخ الى جيرانها فاتين فى الحين واخرجن الولد بعد ان فعل الحرق فيه فعله ، فحمل الى المستشفى وهو الآن يتماثل الى الشفاء ·

خالد

طالعكم السعيد
قد ياتيكم بالحظ الكبير
من القسط الخامس

لليانصيب الجزاري

السحب : غدا مساء 2

تارودانت

طفل يسقط من سيارة أثناء سيرها فيصاب بجروح بليغة

تارودانت (12 يبراير لمراسلنا) بينما كان التاجر السيد مولود الحمدى قاصدا ضيعته على متن سيارته ومعه ابنه عبد السلام الذى لايتجاوز الرابعة فى عمره يوم السبت الفائت أخرج الصبى رأسه من السيارة قصد الاستطلاع عن شىء ولكن نظرا لسرعة السيارة من جهة ولعدم الغطاء اللازم على السيارة من جهة أخرى سقط على الارض وداست العجلات رأسه فاصيب بجروح بليغة جدا وفى سرعة حمل الى المستشفى فى حالة قريبة من الموت ولم يكد خبر الحادث يذاع حتى هرعت الجموع الى المستشفى بقصد الاستطلاع على حياة الصبى

فنرجو من الله أن يعجل بشفاء هذا الصبى ويحفظ فيه والده ·

فى ميدان الرياضة ثلاث اصابات لاثنتين

انشئت فرقة حرة لكرة القدم فى اكادير تحمل اسم «فرقة الرشد الاسلامية» وبدأت تجرب حظها مع الفرق الاخرى وقد طلبت من فرقة تارودانت المباراة معها يوم الاحد الاخير وبالفعل حضرت فرقة اكادير لميدان الرياضة وتبارت الفرقتان أمام جمهور غفير من المولعين بالرياضة وكانت الفرجة حقا ممتعة وكانت الغلبة فيها لفرقة رودانة حيث احرزت 3 اصابات لاثنتين

ونحن اذ نرحب بهذه الفرقة الجديدة نرجو لها من الصميم مزيد التقدم والنجاح · **مراسلكم**

اشتركوا في السعادة

الصرف في طنجة

بتاريخ 12 يبراير 1952

الجنيه الانجليزى	1·050
الجنيه الذهبى	5·425
الدولار ذهب	1·075
الدولار الورق	451
البسيطة	8،75
الفرنك السويسرى	103،25
الاسكودو	15،50